المشركين رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فلما رأى ذلك رسول ا A نزل فهزمهم ا فولوا فقام رسول ا A حين رأى الفتح فجعل يجاء بهم أسارى رجل رجل فيبايعونه على الاسلام فقال رجل من أصحاب النبي A إن علي نذرا لئن جيء بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لأضربن عنقه قال فسكت رسول ا A وجيء بالرجل فلما رأى النبي A قال يا نبي ا تبت الى ا قال وأمسك نبي ا A أن يبايعه ليوفي الآخر نذره قال وجعل ينظر الى النبي A ليأمره بقتله ويهاب رسول ا A فلما رأى النبي A أنه لا يصنع شيئا بايعه فقال يا نبي ا نذري قال لم أمسك عنه منذ اليوم الا لتوفي نذرك فقال يا رسول ا ألا أومأت الي قال إنه ليس لنبي ان يومي تفرد به احمد وقال احمد حدثنا يزيد ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان من دعاء رسول ا A يوم حنين اللهم إنك إن تشاء لا تعبد في الارض بعد اليوم إسناده ثلاثي على شرط الشيخين ولم يخرجه أحد من اصحاب الكتب من هذا الوجه وقال البخاري ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول ا A يوم حنين فقال لكن رسول ا A لم يفر كانت هوازن رماة وأنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلتنا بالسهام ولقد رأيت رسول ا A على بغلته البيضاء وإن ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب ورواه البخاري عن ابي الوليد عن شعبة به وقال ... انا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب ... .

قال البخاري وقال اسرائيل وزهير عن أبي اسحاق عن البراء ثم نزل عن بغلته ورواه مسلم والنسائي عن بندار زاد مسلم وأبي موسى كلاهما عن غندر به وروى مسلم من حديث زكريا بن ابي زائدة عن أبي اسحاق عن البراء قال ثم نزل فاستنصر وهو يقول ... أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب ... اللهم نزل نصرك قال البراء ولقد كنا اذا حمى البأس نتقي برسول ا A وإن الشجاع الذي يحاذى به وروى البيهقي من طرق أن رسول ا A قال يومئذ انا ابن العواتك [وقال الطبراني ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا عمرو بن عوف الواسطي ثنا هشيم انبا يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن شبابة عن ابن عاصم السلمي ان رسول ا A قال يوم حنين انا ابن العواتك] وقال البخاري ثنا عبد ا بن يوسف أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أفلح عن ابي محمد مولى أبي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول ا A عام حنين